

الشئون الجماهيرية بالتحالف تشرع في برنامجها التعبوي من أديس أبابا

خدمة : gabeel.net

15 يناير 2012

عقدت دائرة الشئون الجماهيرية والاجتماعية بالمكتب التنفيذي للتحالف الديمقراطي الإريتري في العاشرة من صباح اليوم الأحد 15 يناير 2012م إجتماعا تنويريا موسعا لفرع التحالف الديمقراطي الإريتري بأديس أبابا. وتحدث في اللقاء الأستاذين حاج عبدالنور حاج رئيس الدائرة وعبدالرحمن طه العضو بالدائرة، عن التطورات الجارية على صعيد الأوضاع السائدة في الوطن، والتطور الذي يشهده معسكر قوى المقاومة، وكذا حول الدور المنتظر من الشباب الإريتري في المرحلة النضالية الجارية.

وعقب إستعراض عام للأوضاع في إريتريا قام الأستاذ حاج عبدالنور بشرح واف للتطور الذي حققه معسكر قوى المقاومة الإريتري، بإنعقاد ونجاح المؤتمر الوطني العام للتغيير الديمقراطي في الثالث الأخير من نوفمبر العام الماضي. وأضاف إن هذا المعطى يعتبر إنجازا تاريخيا للقوى السياسية بصورة عامة والتحالف الديمقراطي الإريتري الذي كرس طاقاته منذ مؤتمره التوحيدي في مايو 2008م لإنجاز وحدة قوى المقاومة في كيان عام يفعل طاقاتها للتعبيل بإسقاط القهرية القائمة في أسمرأ.

وفي معرض ردوده على أسئلة الحضور أفاد الأستاذ حاج إن القيادة المركزية للتحالف الديمقراطي الإريتري، وعبر دورتها المفتوحة التي بدأت في مطلع نوفمبر وإمتدت إلى نهاية ديسمبر العام الماضي، قيمت أداء التحالف الديمقراطي في الفترة الماضية، وحددت أوجه النجاح والقصور في أدائه، وفي المحصلة العامة فإن القيادة المركزية للتحالف إعتبرت إن إنعقاد المؤتمر الوطني ونجاحه يعد مكسبا هاما للنضال المرهلي الحالي ، ويجب على كافة القوى الحادية على تخليص الشعب الإريتري من معاناته الجارية، وتحقيق التغيير الديمقراطي في إريتريا ، أن تسير به إلى الأمام.

وأوضح حاج أن التحالف الديمقراطي الإريتري وفي سياق برامج عمله الجارية سيعمل على تعزيز دور المجلس الوطني الإريتري بصفته عضوا فاعلا فيه، ويمثل داخله القوى السياسية الأكثر فعالية وتنظيما ، منوها إلى أن المكتب التنفيذي للتحالف على إستعداد تام لتنسيق العمل مع المكتب التنفيذي للمجلس الوطني الذي يعمل في إعداد برامج وخطط عمله وهيكله أجهزته.

وأشار حاج لأهمية أن تسعى القوى السياسية في معسكر المقاومة الإريتري لبناء كيانات قوى سياسية قوية وفاعلة لإنجاز مهام النضال الجاري ، والتأهل للمراحل اللاحقة ، مبينا أن تشابه البرامج السياسية للعديد منها يجب أن يكون دافعا لتوحيدها في عدد مقبول ومعقول من الأطر التنظيمية.

وبشأن الدور العام الذي ينتظر الشباب الإريتري في المرحلة الحالية من النضال قال حاج : إن الشباب الإريتري كان عنوانا مميزا لقوى المجتمع الإريتري في مرحلة النضال الوطني ، وحقق ما كان يعد معجزة في تلك الفترة بقهرة لأعتى قوى عسكرية منظمة عرفتها منطقتنا في تلك الفترة وتحقيق التحرير. وإذا كان الطابع العام لتقييم دوره في الفترة الماضية يمثل نتاجا لعوامل نشوئه تحت قبضة السلطة القهرية ، وأشكال المعاناة الدائمة التي فرضتها عليه ، فإنه قادر على تجاوز ذلك ، فالشباب وبحكم تكوينه الطبيعي وخياراته لغد أفضل هو أكثر قوى المجتمع قدرة للإنتماء للتغيير وتكريسه على الأرض. ودعى حاج في هذا السياق القوى السياسية وكافة قوى النضال من أجل التغيير إلى توسيع فرص كسب الشباب في أطرها، كما أكد على أهمية أن يسهم الشباب بكافة أشكال المقاومة سواء إن كان عبر القوى السياسية أو الكيانات المدنية أو من خلال مبادراته الفردية عبر مختلف المواهب والقدرات التي لديه.

الجدير بالذكر إن هذه الفعالية جاءت ضمن برنامج العمل المكثف الذي قدمه المكتب التنفيذي وأقرته القيادة المركزية للتحالف لحين إنعقاد جلساتها في العاشر من مارس القادم، كما جاء في التصريح الصحفي للقيادة المركزية الذي صدر في مطلع يناير الجاري.

هذا وإستغرق اللقاء زهاء اربعة ساعات ، ووثق تلفزيون أخبار إريتريا الفعالية الذي تجاوز الحضور فيها المائة مشارك .